Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

ـ ولأن الدم فيه تجري المعارك بين الجراثيم وبين الكريات البيضاء فهو البيئة التي تقصدها الجراثيم لتتغذى وتتكاثر ، وقد حمانا الله من كل هذه الخبائث وأوردها الذهبي بهذا الأسلوب النبوي التربويّ الوقائي لنشمئز منها ونبتعد عنها ، وقد حصلت ثمرة هذا الأسلوب وظهرت في نفوس جميع المسلمين المتمسكين بدينهم قال الذهبي : « وما أحسب أن مسلماً يتعمد أكل لحم الخنزير ، وربما يفعل ذلك زنادقة الجبليّة ، والتيامنة الخارجين من الإسلام ، وفي نفوس المؤمنين أن أكل لحم الخنزير أعظم من شرب الخمر .

وصح أن رسول الله ﷺ قال : ((لا يدخل الجنة لحم نبت من سحت ، النار أولى به)) »[1] .

٣ ـ الابتعاد عن أكل أو شرب كل ما حرم الله مما يؤذي صحة الإنسان ويسبب له تشمّع الكبد وتصلب لشرايين كالخمر وجميع المسكرات أجارنا الله منها ، وشفى الله كل مبتلىً بها ، ومثل أكل لحوم السباع ، والخبائث والحشرات وكل ما حرم الله أكله[2] ...

---

(١) الكبائر ١٠٤ (مرجع سابق) .

(٢) ما عدا الجراد فقد أبيح أكلها ميتة لانتفاء الضرر المحظور .